

## النهاية في غريب الأثر

- { شج } ( ه ) في حديث أمّ زرع [ شَجَّكَ أو فَلَكَ أو جَمَعَ كُلاَّ لَكَ ] الشَّجُّ في الرأس خاصّة في الأصل وهو أن يَضْرِبَهُ بشيء فيَجْرَحَهُ فيه وَيَشُقُّهُ ثم استُعْمِلَ في غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ . يقال شَجَّته يَشُجُّهُ شَجًّا .
- ومنه الحديث في ذكر [ الشَّجَّاج ] وهي جمع شَجَّاة وهي المرّسة من الشَّجِّ .
- وفي حديث جابر [ فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَجَّتْ فَبَالَت ] هكذا ذكره الحُمَيْدِيُّ في كتابه . وقال : معناه قَطَعَت الشُّرْبُ مِنْ شَجَّاتِ الْمَفَازَةِ إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ . والذي رواه الخطّابي في غريبه وغيره : فَشَجَّاتٌ وَبَالَتْ عَلَى أَنَّ الْفَاءَ أَصْلِيَّةٌ وَالْجِيمُ مُخَفَّفَةٌ وَمَعْنَاهُ تَفَاجَّتْ وَفَرَّتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِتَتَبَدَّلَ .
- وفي حديث جابر رضي الله عنه [ أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَقَمَتْ خَاتَمَ النَّبُوَّةِ فَكَانَ يَشُجُّ عَلَيَّ مَسْكَاً ] أي أَشَمُّ مِنْهُ مَسْكَاً وَهُوَ مَنْ شَجَّ الشَّرابَ إِذَا مَزَجَهُ بِالْمَاءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلِطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى مَشَمِّهِ بِرِيحِ الْمَسْكَ .
- ومنه قصيد كعب : .
- شُجَّتْ بذي شَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ .
- أي مُزِجَتْ وَخُلِطَتْ